

تفسير البغوي

ذُرِّيَّةٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

(على العالمين ذرية) اشتقاقها من ذراً بمعنى خلق ، وقيل : من الدر لأنه استخراجهم من

صلب آدم كالذر ، ويسمى الأولاد والآباء ذرية ، فالأبناء ذرية لأنه ذرأهم ، والآباء ذرية

لأنه ذراً الأبناء منهم ، قال الله تعالى : " وآية لهم أنا حملنا ذريتهم " (41 - يس) أي

آباءهم (ذرية) نصب على معنى واصطفى ذرية (بعضها من بعض) أي بعضها من ولد

بعض ، [وقيل بعضها من بعض في التناصر] وقيل : بعضها على دين بعض (والله سميع

عليم) .